مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development

فشل منظومة مقلاع داوود الإسرائيلية

ملف معلومات

عدد الصفحات: 8

تاريخ الإصدار: 27 نيسان/ أبريل 2021

المصدر: فريق مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

www.u-feed.com

فشل منظومة مقلاع داوود الإسرائيلية

27 نيسان 2021

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

المقدمة

كلما وسعت القوى الحربية في الكيان الصهيوني من نشاطاتها تكشفت عيوبها وثغراتها في مواجهة القوى المقاومة سواء في فلسطين المحتلة او خارجها، وفي تعابير انكشاف هذه الثغرات والعيوب ما كشفت عنه محاولة "منظومة الدفاع الصاروخي الإسرائيلي"، "مقلاع داوود"، التصدي لصواريخ القوى المقاومة التي اطلقت تجاه هضبة الجولان المحتل عام 2018 والتي فشلت في أول تجربة فعلية له.

فقد أظهرت هذه المحاولة عن فشل كبير في قدرات هذه المنظومة، وتبين وفق خبراء إسرائيليين أنها "غير جاهزة"، وبالتالي فان هذا الفشل ليس نهايته في المنظومة الصاروخية وانما عرض الصناعات الحربية للكيان الصهيوني وصورتها لضربة ليس من السهل تجاوزها في القريب العاجل.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

مقلاع داوود

مقلاع داود هو نظام صاروخي قصير ومتوسط المدى للتصدي للصواريخ التي يتراوح مداها بين مئة ومئتي كيلومتر والطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض وكذلك الصواريخ الموجهة، أعلن عن بدء تشغيله يوم 2 أبريل/نيسان 2017، بحسب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، يسد هذا النظام الفجوة بين نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى ونظام "آرو" لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى اللذين تستخدمهما إسرائيل.

النشأة والتطوير

وقعت الولايات المتحدة وإسرائيل عام 2008 اتفاقية للتطوير المشترك لنظام مقلاع داود بالتعاون بين شركتي رافايل الإسرائيلية للأنظمة الدفاعية المتطورة ورايثون الأميركية، ويشار إليه على أنه علامة على قوة التحالف الإسرائيلي الأميركي، وفقا لوزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون.

ووفقا لوزارة الدفاع الإسرائيلية، فإن نظام مقلاع داود سيسمح في المستقبل القريب لإسرائيل بالتعامل مع التهديدات "بكفاءة مرتفعة للغاية."

وتتمثل التهديدات التي يتعامل معها مقلاع داود في الصواريخ البالستية قصيرة المدى والصواريخ الموجهة والطائرات، بما في ذلك الطائرات المسيرة.

الخصائص التقنية بحسب الخبراء العسكريين الاسرائيليين

يتميز مقلاع داود بمجموعة من الخصائص تتمثل في التالي:

- تحمل وحدة إطلاق الصواريخ "الراجمة" الواحدة 12 صاروخا.
- يطلق على صواريخ نظام مقلاع داود اسم "ستانر".
- الصاروخ ذو مرحلتين، حيث يتكون من جزأين، لكل واحد منهما محركه الصاروخي الخاص، وفي هذا النظام ينطلق الصاروخ وبعد فترة ينفصل جزء المرحلة الأولى ثم يشتعل محرك المرحلة الثانية ويكمل الصاروخ طريقه إلى الهدف.
- يحتوي الصاروخ على رادار ومستشعر ضوئي إلكتروني.
- وفقا لشركة رافايل، فإن النظام قادر على العمل في مختلف الظروف الجوية.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

- يستخدم مقلاع داود مفهوم "أطلق وانسَ"، وهو يعني أن الصاروخ المعترض يتم إطلاقه من الراجمة الأرضية، ثم يكمل هو عملية التتبع والاستهداف للصاروخ المعادي المستهدف.

الاختبارات

أجري أول اختبار لنظام مقلاع داود في 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2012 عندما أسقط نموذجا لصاروخ، وفي 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 تعرض مقلاع داود لانتكاسة مبكرة عندما فشلت تجربته بسبب عطل في جهاز الاستشعار، طبقًا لرواية خبير حضر التجربة.

وفي 1 أبريل/نيسان 2015 قالت وكالة الدفاع الصاروخي الأميركية -التي نفذت السلسلة الثالثة من الاختبارات للنظام بالتعاون مع هيئة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية- إن مقلاع داود وصواريخه الاعتراضية "ستانر" نجح في الاختبارات بإصابة أهداف تحاكي تهديدات.

وفي 25 يناير/كانون الثاني 2017 أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها أكملت بنجاح اختبارات نسخة حديثة من مقلاع داود.

وفي 2 أبريل/نيسان 2017 أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو عن بدء تشغيله خلال احتفال أقيم بمناسبة تسلم سلاح الجو الإسرائيلي هذا النظام في قاعدة حاتزور بوسط إسرائيل، واعتبر نتنياهو أنه قد يثني من يريدون مهاجمة إسرائيل عن القيام بذلك.

وفي عام 2018 فشل منظومة مقلاع داوود في اعتراض صاروخي تاتوتشكا السوريين في أول تجربة فعلية له.

وهناك جدل قائم بشأن مدى فعالية أنظمة الدفاع الصاروخي بشكل عام، ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك نظام القبة الحديدية الذي يرى بعض الخبراء أن هناك مبالغة في تضخيم نسبة نجاحه في تدمير الصواريخ بالقول إنها تصل إلى 90%، بينما يرون أن هذه النسبة قد لا تتجاوز 5%.

التمويل

لعبت الولايات المتحدة دوراً مهما في تمويل تطوير نظام مقلاع داود، ويعتقد أن نجاح السلسلة الثالثة من الاختبارات سيعزز التأييد بين المشرعين الأميركيين لطلب إسرائيل أموالا إضافية لتمويل النظام.

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

وكان مسؤولون إسرائيليون قد طلبوا في مارس/آذار 2015 من أميركا مبلغ 317 مليون دولار في صورة تمويل إضافي لمقلاع داود وبرامج دفاع صاروخي إسرائيلية أخرى، إضافة إلى 158 مليون دولار طلبته بالفعل إدارة الرئيس باراك أوباما في ميزانية السنة المالية 2016.

صورة عن منظومة مقلاع داوود

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

فشل منظومة مقلاع داوود: رأي الخبراء والمحللين

كتبت صحيفة "هآرتس" أن الصواريخ السورية لم تسقطها منظومة مقلاع داوود (عام 2018). واضطر مشغلو "مقلاع داوود" لتدمير الصواريخ بعد أن فشلت صواريخ "مقلاع داوود" في الوصول إلى الهدف.

و كتب يواف ليمور في مقال نُشر في صحيفة "إسرائيل اليوم" أن في رأيه، كانت حادثة الأمس بمثابة فشل خطير لجيش الدفاع الإسرائيلي، الأمر الذي يتطلب إجراء تحقيق شامل، بالإضافة إلى استنتاجات تكنولوجية وتشغيلية. ووفقًا له، النتيجة الإيجابية الوحيدة: عدم وقوع أضرار. وفي الوقت نفسه يعتقد الكاتب أن نظام الدفاع الجوي "مقلاع داوود"، "لم يطور بعد" للاستخدام العملي الذي صمم للحماية من صواريخ حزب الله والصواريخ الإيرانية البعيدة المدى.

ونقلت قناة "الميادين"عن وسائل إعلام إسرائيلية، كتبت عن فشل نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي، وأكدت أن ثمن الصاروخ الواحد المعترض في منظومة "مقلاع داوود" يبلغ مليون دولار، وما حدث عندما أطلقت اسرائيل صاروخان للإعتراض للصواريخ السورية عام 2018 هو أن أحد الصواريخ دمر عبر التفجير الذاتي فوق الجولان، بينما لا أحد حتى في سلاح الجو يعرف ما حدث مع الصاروخ الثاني لكن في كل الأحوال هو لم يصب الهدف".

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن الجهات المختصة في سلاح الجو الإسرائيلي تجري تحقيقًا لفحص أسباب فشل المنظومة الإسرائيلية المضادة للصواريخ المسماة "مقلاع داود" في اعتراض صاروخين أطلقهما الجيش السوري من طراز "توشكا" الروسي (" SS-21"حسب تسمية حلف شمال الأطلسي) باتجاه مواقع لمسلحين قرب الحدود مع الجولان المحتل.

ونقلت سبوتنيك العربية عن وسائل الإعلام الإسرائيلية أنه يمكن أن تترتب عواقب وخيمة بسبب فشل "مقلاع داوود".

أوضح الخبير الإسرائيلي في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن إطلاق صواريخ "21- SS" روسية الصنع من سوريا عام 2018، "وفرت فرصة للتجربة العملية الأولى غير الناجحة لمنظومة "مقلاع داوود"، مضيفًا: "هذه نتائج عملياتية غير جيدة، والتي على سلاح الجو الإسرائيلي كالعادة أن يفحصها".

شدد الخبير العسكري بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، يوآف ليمور، على أهمية إجراء "تحقيق معمق من قبل سلاح الجو، وبمشاركة الصناعات الأمنية، والذي وحده الذي يمكنه التعرف على الإخفاق الذي

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development

حدث في إطلاق صاروخي مقلاع داوود". وأضاف: "في المرحلة المبكرة، هذا إخفاق ذو مغزى يستدعي استخلاص الدروس التكنولوجية والعملياتية"، معتبرا أن "التحدي الذي تلقته منظومة مقلاع داوود كان من أعقد التحديات في عالم الصواريخ والمقذوفات الصاروخية؛ لأن صاروخ "21- "SSمتطور، وصورة طيرانه تختلف عن الصواريخ الأخرى". ورأى أن المشكلة ليست في تكلفة الصواريخ، "بل في الإخفاق ذاته"، لافتًا إلى أن "لمنظومات الدفاع الفاعلة دورا هاما آخر لقدراتها الاعتراضية؛ وهو ردع العدو من مجرد التفكير في إطلاق الصواريخ، لعلمه أن فرصة إلحاق الضرر قليلة".وأكد الخبير العسكري أن الحداثة أظهرت أن "منظومة مقلاع داوود ليست جاهزة للعمل"، مطالبا بإجراء "تحسينات وترتيبات قبل أن تتمكن من القيام بمهامها في منطقة مفعمة بتهديدات الصواريخ الباليستية". وفي مؤشر على مدى الصدمة التي تلقتها المحافل الإسرائيلية المختلفة، خاصة العسكرية والأمنية، نوه ليمور إلى أن "الانشغال في إخفاق "مقلاع داود" صرف الانتباه عما يجري في سوريا".

أكد **تقرير نشره موقع "واللا" العبري**، أن محاولة منظومة الدفاع الجوية لجيش الاحتلال والتي تسمى"مقلاع داوود" إسقاط صواريخ سورية أطلقت باتجاه إسرائيل فشلت بسبب تشغيل غير صحيح لمنظومة الدفاع الجوية، ولأسباب تقنية أيضًا. وأشار التقرير الخاص للموقع إلى أن المعلومات هذه هي ملخص التقرير الأولي الذي أعده سلاح الجو الإسرائيلي، على ضوء فشل منظومة الدفاع الجوية الإسرائيلية باستهداف صواريخ سورية من نوع "اس اس 21" وهي صواريخ باليستية قصيرة المدى أطلقت في 23 من الشهر الجاري.

نشر **موقع موقع "ديبكا" الاستخباراتي الإسرائيلي** تقريراً حول فشل منظومة "مقلاع داوود" الصاروخية"، كاشفاً أنّ "أحد الصواريخ التي أطلقتها اول من أمس الإثنين تصدياً لصاروخي "توتشكا" سوريين، وقع بين يدي إيران و"حزب الله"، وتولت مروحية روسية مهمة نقله". ولفت أنّ "المنظومة وُضعت في الخدمة قبل سنتين لسد ثغرات منظومة القبة الحديدية التي تختص بالعمليات قصيرة المدى ومنظومة "السهم" التي تُعنى بصد الصواريخ الباليستية طويلة المدى، إذ صُممت المنظومة الجديدة لصد الصواريخ المختلفة المتراوح مداها بين 40 و400 كيلومتر، بينها صواريخ الكروز، إذا كانت تحلق ببطء وبالتالي هي الأخرى فشلت في امتحانها الاول ".

www.u-feed.com UfeedCenter@gmail.com - info@U-feed.com +961 1 844 768 / +961 81 791 043 مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير Union Center for Research and Development